وفي التلخيص ما لفظه قال احمد لا يصح حديث ابي هريرة في انكار المسح وهو باطل ثم قال واما ما اخرجه ابن ابي شيبة عن حاتم
بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علي عليه السلم سبق الكتاب الخفين فهو منقطع لان محمدًا لم يدرك عليا واما
ما رواه محمد بن مهاجر عن اسمعيل بن ابي اويس عن ابن هم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن القسم عن عائشة قالت
لأن اقطع رجلي احب الي من ان امسح على الخفين فهو باطل عنها قال ابن حبان محمد بن مهاجر كان يضع الحديث
واغرب من هذا ما حكاه الأبجري عن ابي داود قال حازم بن اسلم الي ربيعة فقال أمسح على الخفين وقال
ربيعة ما صح عن النبي صلعم انه مسح على الخفين وكيف على خرقتين قوله اسلم جرير الخ عن جرير انه بال ثم توضى
ومسح على خفيه فقيل له تفعل هذا قال نعم رايت رسول الله صلعم بال ثم توضى ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابرهيم
وكان اصحاب عبد الله يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية
ابي داود قال ان جريرا بال ثم توضى مسح على الخفين فقيل له اتمسح على الخفين فقال فما منعني ان امسح وقد
رايت رسول الله صلعم مسح قالوا انما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما اسلمت الا بعد نزول المائدة وللترمذي
والنسائي نحو ذلك واحاديث المسح على الخفين كثيرة قوله للفتح في جرير وذلك لانه يروى عنه انه فارق عليا
عليه السلم ولحق بمعاوية فاحرق علي عليه السلم داره بالبصرة والله اعلم قوله وقد نقل كثير منهم الخ قلت من ذلك
ما رواه ابن عباس عن علي عليه السلم حيث قال قلت وفي النعلين قال وفي النعلين وقد تقدم واخرج ابو داود عن علي عليه السلم
انه قال لو كان الدين بالراي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه ولكن رايت رسول الله صلعم مسح أعلاه
وفي رواية مسح على ظاهر خفيه وعن شريح بن هاني قال اتيت عائشة اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي
طالب فاسئله فانه كان سافر مع رسول الله صلعم فسالناه فقال جعل رسول الله صلعم ثلاثة ايام ولياليهن
للمسافر ويومًا وليلةً للمقيم اخرجه مسلم واخرجه النسائي ولم يذكر عائشة

فصل والمسنون

الخ قوله لعجز ابي الخ يعني قوله من زاد او نقص الخ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله
كيف الطهور فدعا باناء فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مسح براسه فادخل اصبعيه
السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه على ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا
ثم قال هكذى الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد أساء وظلم او ظلم وأساء اخرجه ابو داود واخرجه النسائي
مختصرا قال جاء أعرابي الى النبي يساله عن الوضوء فاراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذى الوضوء فمن زاد على هذا او نقص
فقد أساء وتعدّى وظلم قوله هذا وضوئي الخبر تقدم قوله لولا ان اشق على امتي الخ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك زاد في رواية مع كل صلوة اخرجه الستة واللفظ للبخاري وعن زيد بن خالد
الجهني قال سمعت رسول الله صلعم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة قال ابو سلمة فرايت زيدا يجلس
في المسجد وان السواك من اذنه موضع القلم من اذن الكاتب فكلما قام الى الصلوة استاك اخرجه ابو داود وللترمذي نحوه
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب اخرجه النسائي وعن عائشة عن النبي صلعم
انه قال فضل الصلوة بالسواك على الصلوة بغير السواك سبعين ضعفا رواه احمد وغيره وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم
قال لأن اصلي ركعتين بسواك احب الي من ان اصلي سبعين ركعة بغير سواك رواه ابو نعيم وعن جابر قال قال رسول الله صلعم

ركعتان بالسواك احب وافضل من سبعين ركعة بغير سواك رواه ابو نعيم ايضا وفي ذلك احاديث اخر قوله استاكوا
روي عن النبي صلعم انه قال استاكوا عرضا وادهنوا غبا واكتحلوا وترا وفي حديث اخر استاكوا عرضا ولا تستاكوا طولا
حكى هذا ابن الحمر بن روح الشفا وذكر في التلخيص بلفظ اذا شربتم فاشربوا مصًّا واذا استكتم فاستاكوا عرضا ونسبه
الى ابي داود في مراسيله واشار الى تضعيفه ثم قال وروى ابو نعيم في كتاب السواك عن حديث عائشة قالت كان النبي صلعم
يستاك عرضا ولا يستاك طولا وفي اسناده عبد الله بن حكيم وهو متروك انتهى قوله من اطاق السواك الخ روى
عن النبي صلعم انه قال من اطاق السواك مع الطهور فلا يدعه حكاه في الانتصار قوله طرق القران روي عن علي
عليه السلم قال قال رسول الله صلعم ان افواهكم طرق القران فطهروها بالسواك حكى نحوه في الانتصار وقال في التلخيص
رواه ابو نعيم ووقفه ابن ماجه الى اخر ما ذكره قوله عليك بالسواك روي عن النبي صلعم انه قال يا علي عليك بتلاوة
القران على كل حال وعليك بالسواك لكل صلوة حكاه في الانتصار قوله لعبد حنظلة الصواب عبد الله بن حنظلة
لان حنظلة المذكور قتل شهيدا يوم احد ولفظ الحديث في الجامع عن محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء المهملة بالموحدة عن عبد الله
بن عبد الله بن عمر قال قلت ارايت توضّئ ابن عمر لكل صلوة طاهرا او غير طاهر عمّ ذلك فقال حدثتنيه اسماء بنت زيد
بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر حدثها ان رسول الله صلعم أمر بالوضوء عند كل صلوة طاهرا او غير
طاهر فلما شق ذلك عليه أُمر بالسواك لكل صلوة فكان ابن عمر يرى ان به قوةً فكان لا يدع الوضوء لكل صلوة اخرجه ابو داود
قوله لا تدخلوا علي قلحا الخ روي عن النبي صلعم انه قال استاكوا ولا تدخلوا علي قلحا حكاه في الشفا دون قوله
استاكوا وفي التلخيص ما لفظه ومنها حديث العباس كانوا يدخلون على النبي صلعم فقال تدخلون علي قلحا استاكوا
الحديث رواه البزار والبغوي والطبراني وابن ابي خيثمة وقال ابو علي بن السكن فيه اضطراب ح القلح بضم القاف
جمع اقلح والقلح بفتح القاف واللام اصفرار الاسنان قوله لخبر عائشة كان اذا قام الخ هذا الخبر في الجامع
عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلعم اذا قام من الليل تشوّص فاه بالسواك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
والنسائي ولفظ حديث عائشة فيما اخرجه ابو داود عنها ان النبي صلعم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا
تسوك قبل ان يتوضى قوله لفعل عائشة عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يعطيني السواك لاغسله فابدا به
فاستاك ثم اغسله فادفعه اليه اخرجه ابو داود قوله وبعده ولو تاليا لفعله صلعم عن ابن عباس قال بت ليلة
عند النبي صلعم فلما استيقظ من منامه اتى طهوره فاخذ سواكه فاستاك ثم تلا هذه الايات ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى قارب ان يختم السورة او ختمها ثم توضى وفي رواية
فتسوك وتوضى وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة هاتان الروايتان من روايات
ابي داود والحديث اخرجه الستة قوله لخلوف الصائم الخبر عن عائشة ان النبي صلعم قال والذي نفس محمد بيده
لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك اخرجه النسائي وسائر حديث ابي هريرة قوله يكفي الرجل ان يستاك
باصبعه هكذا في الانتصار وفي التلخيص ما لفظه حديث يجزي من السواك الاصابع رواه ابن عدي والدارقطني
والبيهقي من حديث عبد الله بن المثنى عن النضر بن انس عن انس وفي اسناده نظر وقال الضياء لا ارى بسنده باسا
وقال البيهقي المحفوظ عن ابن المثنى عن بعض اهل بيته عن انس نحوه ورواه ايضا من طريق ابن المثنى عن ثمامه

الأبجري بالباء الموحدة وبالجيم والراء المهملة

توضّئ

بلغ

Copyright © King Saud University